

Document: EB 2013/LOT/G.15
Date: 8 November 2013
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي لا تسانده
الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
المعهد الدولي للمياه والهندسة البيئية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

S. Marzi

مستشار الحافظة

رقم الهاتف: +39 06 5459 2337

البريد الإلكتروني: s.marzin@ifad.org

للموافقة

المحتويات

- 1 توصية بالموافقة
- 1 الجزء الأول - المقدمة
- 2 الجزء الثاني - التوصية

الملحق

- 3 المعهد الدولي للمياه والهندسة البيئية: رفع سوية القيادة والإدارة المستندة إلى النتائج للبرامج التي يمولها الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي لا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على النحو الوارد في الفقرة 7.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي لا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: المعهد الدولي للمياه والهندسة البيئية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية بشأن منحة مقترح تقديمها لأغراض برنامج البحوث الزراعية والتدريب الذي يجريه مركز دولي لا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بمبلغ 1.6 مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول - المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق إلى مشروع البحوث والتدريب الذي يجريه المركز الدولي التالي الذي لا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: معهد المياه والهندسة البيئية.
- 2- وترد وثيقة المنحة المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في الملحق بهذا التقرير:
المعهد الدولي للمياه والهندسة البيئية:
رفع سوية مهارات القيادة والإدارة المستندة إلى النتائج للبرامج التي يمولها الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى
- 3- وتتماشى أهداف مشروع البحوث التطبيقية ومضامينه مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع السياسة المنقحة لتمويل المنح في الصندوق.
- 4- ويتمثل الهدف الاستراتيجي الشامل الذي يوجه السياسة المنقحة لتمويل المنح في الصندوق، والتي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2009، في تشجيع النهج والتقانات الناجحة و/أو الابتكارية، بالإضافة إلى السياسات والمؤسسات التمكينية، التي تدعم التنمية الزراعية والريفية، وتمكين فقراء الريف نساء ورجالاً في البلدان النامية من تحقيق دخول أعلى وأمن غذائي أفضل.
- 5- وتهدف السياسة إلى تحقيق المخرجات التالية: (أ) الترويج للأنشطة الابتكارية وتطوير التقانات والنهج الابتكارية لدعم المجموعة المستهدفة للصندوق؛ (ب) التوعية، واستقطاب التأييد وحوار السياسات بشأن القضايا الهامة بالنسبة لسكان الريفيين الفقراء من قبل هذه المجموعة المستهدفة، وبالنيابة عنها؛ (ج) تعزيز قدرات المؤسسات الشريكة على تقديم مجموعة من الخدمات دعماً لسكان الريفيين الفقراء؛ (د) تعلم

الدروس، وإدارة المعرفة ونشر المعلومات المتعلقة بالقضايا ذات الصلة بالحد من الفقر الريفي بين أصحاب المصلحة داخل وعبر الأقاليم.

6- يتماشى البرنامج المقترح مع غاية ونواتج سياسة تمويل المنح المعدلة في الصندوق. ومن خلال أنشطة التدريب المخطط لها، سيعزز البرنامج قدرات المؤسسات الشريكة على إيصال الخدمات دعماً للسكان الريفيين الفقراء (المخرج ج)، إضافة إلى ذلك فإنه سيروج للدروس المستفادة وإدارة المعرفة ونشر المعلومات الخاصة بالقضايا ذات الصلة بالحد من الفقر الريفي (المخرج د). وبخاصة عبر ضمان نظام رصد وتقييم أساسي، وموحد، ومرن، والذي سيضم نظام إدارة النتائج والأثر، ويتماشى مع الأنظمة الوطنية.

الجزء الثاني . التوصية

7- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج رفع سوية مهارات القيادة والإدارة المستندة إلى النتائج للبرامج التي يمولها الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى، منحةً لا تتجاوز مليوناً وستمئة ألف دولار أمريكي (1 600 000 دولار أمريكي) إلى المعهد الدولي للمياه والهندسة البيئية من أجل برنامج وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المعهد الدولي للمياه والهندسة البيئية: رفع سوية مهارات القيادة والإدارة المستندة إلى النتائج للبرامج التي يمولها الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى

أولاً - الخلفية

8- تضطلع شعبة أفريقيا الغربية والوسطى في الصندوق بالمسؤولية عن أكثر من 50 مشروعاً وبرنامجاً للتنمية الريفية والزراعية في 23 بلداً في الإقليم. وتسهم هذه العمليات في هدف الصندوق المتمثل في تمكين السكان الريفيين الفقراء من تحسين أمنهم الغذائي، ورفع دخولهم، وتعزيز صمودهم. وهي تقوم بذلك من خلال إنشاء المشروعات المربحة في المزرعة وخارجها التي تتسم بالاستدامة وتتكامل تماماً مع سلاسل القيم العالمية والوطنية والمحلية، ويمكن لها أن تولد الفرص لكسب الثروات وفرص العمالة في المناطق الريفية. وفي إطاره الاستراتيجي للفترة 2011-2015، حدد الصندوق خمسة أهداف استراتيجية للتأكيد على تحقيق هذه الغاية:

- إيجاد قاعدة للأصول الاقتصادية والموارد الطبيعية تتسم بالمزيد من الصمود لصالح فقراء الريف نساء ورجالا؛
- تعزيز فرص وصول فقراء الريف نساء ورجالا إلى الخدمات؛
- تعزيز قدرات فقراء الريف الأفراد نساء ورجالا ومنظماتهم على الاستفادة من فرص الأسواق؛
- تعزيز قدرات فقراء الريف نساء ورجالا على التأثير في السياسات والمؤسسات التي تؤثر على سبل عيشهم؛
- خلق البيئات السياسية والمؤسسية التمكينية لصالح الاقتصادات الريفية.

9- يعد أداء المشروعات محورياً لتحقيق غاية الصندوق وأهدافه الاستراتيجية. واعترافاً منها بأن أداء المشروعات يمكن أن يتحسن من خلال إدارة أفضل لهذه المشروعات، جعلت شعبة أفريقيا الغربية والوسطى من الإدارة التي تستند إلى النتائج محور تركيز استراتيجيتها لتنفيذ الحافظة. ويعد بناء القدرات لغايات الإدارة المستندة إلى النتائج عنصراً أساسياً في دعم مشروعاتها. وبالتالي فإن هذه الشعبة تستثمر في تنمية قدرات موظفي المشروعات والشركاء والمستفيدين في المجالات التي تعتبر جوهر الإدارة المستندة إلى النتائج؛ والرصد والتقييم؛ والتعلم وإدارة المعرفة؛ وقدرات إدارة المشروعات؛ والقيادة؛ والإدارة التنظيمية.

10- على الرغم من أن تقرير أداء الحافظة للفترة 2012/2013 قد سجل بعض التحسن مقارنة بالأعوام السابقة إلا أنه أشار أيضاً إلى عدد من التحديات التي مازالت تقوض من أداء المشروعات، وبالتالي من أثرها. وقد ربط التقرير الأداء الرديء بالإجمال بمكامن ضعف في مجالات رئيسية في إدارة المشروعات، وهي: (1) ضعف القدرات على التخطيط كما هو واضح من ضعف الاتساق بين خطط العمل السنوية والميزانيات السنوية والتقدم المحرز في التنفيذ؛ (2) سوء أداء المهام ونظم الرصد والتقييم مما يعيق من استخدامها الفعال كأدوات للإدارة؛ (3) مهارات القيادة غير الفعالة (عمل الفريق، إدارة الموارد البشرية، الشفافية، وإرساء الشراكات، إلخ). وتحتاج مكامن الضعف هذه إلى المعالجة بهدف تحسين أثر الصندوق على الحد من الفقر الريفي وتحسين سبل عيش فقراء الريف في أفريقيا الغربية والوسطى.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 11- تتماشى المنحة المقترحة مع جدول الأعمال المؤسسي للصندوق. وهي تسهم في النهوض بالأهداف الموضوعية في الإطار الاستراتيجي للفترة 2011-2015، كما أنها تتسق مع سياسة تمويل المنح الإجمالية في الصندوق. وهي تتواءم أيضاً مع استراتيجية المنح المتبعة في شعبة أفريقيا الغربية والوسطى، والتي تولي الأولوية لبناء القدرات لأغراض تحسين الإدارة المستندة إلى النتائج.
- 12- سيتم السعي لتحقيق هدفين من الأهداف الأربعة المنصوص عليها في سياسة تمويل المنح في الصندوق، وهما:

- تعزيز قدرات المؤسسات الشريكة لإيصال جملة من الخدمات دعماً للسكان الريفيين الفقراء؛
- الترويج لتعلم الدروس، وإدارة المعرفة، ونشر المعلومات حول القضايا ذات الصلة بالحد من الفقر الريفي بين أصحاب المصلحة ضمن الأقاليم وغيرها.

ثالثاً - البرنامج المقترح

- 13- تتمثل الغاية الإجمالية من هذا البرنامج في المساهمة في تحسين أداء المشروعات وأثرها في التخفيف من الفقر الريفي في العمليات التي يمولها الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى. وأما الهدف الإنمائي فيتمثل في تعزيز مهارات موظفي الشعبة في مجالات رئيسية محفوفة بالمخاطر تؤثر على أداء المشروعات وأثرها وتتضمن النواتج ما يلي: (1) تقوية مهارات القيادة التشاركية والشفافة الموجهة لعمل الفريق والمنفتحة على الشركاء الخارجيين، إلخ؛ (2) إدارة أكثر فعالية للمشروعات تستند إلى النتائج؛ (3) تخطيط استراتيجي أكثر واقعية (يستند إلى الدروس والخبرات المكتسبة) موجه أيضاً نحو الاستدامة؛ (4) الاستخدام الأكثر فعالية للرصد والتقييم كأداة للإدارة لتحسين الأداء والتعلم.
- 14- وتتألف المجموعة المستهدفة من مدراء/منسقي مشروعات الصندوق وشركاء التنفيذ الأساسيين، بما في ذلك الموظفين الحكوميين في بلدان أفريقيا الغربية والوسطى، وموظفي المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق في الإقليم، مع التركيز على العمليات المستهدفة حديثاً.
- 15- مدة البرنامج ثلاث سنوات وهو يتألف من نشاطين اثنين: (1) تصميم نماذج التدريب على إدارة المشروعات والإدارة المستندة إلى النتائج واستخدامها، وتدريب حوالي 300 موظف من موظفي المشروعات والشركاء؛ (2) صياغة أدوات للرصد والتقييم وإتاحتها، وبخاصة تلك المصممة خصيصاً للمشروعات التي يمولها الصندوق.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

- 16- يتمثل المخرج الرئيسي للمنحة المقترحة في إدخال تحسين واسع ومستقر على حافظة شعبة أفريقيا الغربية والوسطى من المشروعات والبرامج. وسيؤدي ذلك إلى أن يصبح الموظفون أفضل تدريباً وأكثر قدرة على القيام بمهامهم مع تمتعهم بوعي عالٍ بقضايا التمايز بين الجنسين. وأما المؤشر الرئيسي لهذا المخرج فيتمثل في تصنيفات تقارير وضع البرامج والتي يتم إعدادها بعد كل بعثة إشراف وتستخدم في الاجتماع السنوي لاستعراض الحافظة. ومع نهاية البرنامج، يتوقع للتصنيفات الخاصة بـ (1) أداء نظم الرصد

والتقييم؛ (2) الاتساق بين خطط العمل والميزانيات السنوية والتنفيذ لأن تزداد من 3.7 عام 2013 إلى أكثر من 4 بحلول عام 2016.

17- يتألف برنامج المنحة المقترحة من جملة متسقة من الأنشطة المتكاملة بصورة وثيقة، بما في ذلك: (1) توليفة من التدريب الرسمي التشاركي والتعلم من الأقران؛ (2) حلقات عمل متابعة منتظمة حيث يمكن للمتدربين تقاسم الخبرات مع أقرانهم؛ (3) تعزيز برامج التبادل وإقامة الشبكات بين المشروعات والشركاء في الإقليم؛ (4) زيارات وتدريب أثناء العمل لضمان الاستمرارية في دعم المشروعات التي هي بأمرس الحاجة إلى الدعم.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

18- سيكون المتلقي، المعهد الدولي للمياه والهندسة البيئية، مسؤولاً حصراً عن تنفيذ أنشطة المنحة. يقع المقر الرئيسي للمعهد في بوركيينا فاسو، وتم اختياره كمتلق للمنحة نظراً لما يلي: (1) وجوده في 16 دولة في إقليم أفريقيا الوسطى والغربية؛ (2) منهجيته الابتكارية والجملة الواسعة من أدوات التدريب الخاصة به؛ و (3) معرفته الراسخة بالتنمية الزراعية والريفية في الإقليم. وهو يعمل حالياً أيضاً على الرصد والتقييم ضمن برنامج CLEAR (الذي بدأه البنك الدولي). وسوف يكون الصندوق مسؤولاً عن الإشراف على البرنامج، وسوف يساهم برنامج المنحة المقترحة في التطرق للمتطلبات المنصوص عليها في التجديد التاسع لموارد الصندوق المتعلقة بتحسين توثيق أثر المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق على الفقر وعلى سبل عيش الأسر. وستستخدم التقارير المرحلية والمنتجات المعرفية التي سيعدها المعهد كمواد مرجعية للمقالات والخبرات والدروس المستفادة التي ستنتشر على شبكة الإنترنت و/أو عبر غيرها من وسائل الإعلام الأخرى. وسوف يتضمن جدول أعمال التعلم ما يلي: (1) تصميم واختبار وإعداد مواد التعلم والكتيبات والأدلة وغيرها من المنتجات المعرفية خلال فترة المنحة باللغتين الفرنسية والإنجليزية؛ (2) ثلاثة تقارير نصف سنوية، وتقريران سنويان وتقرير ثالث وأخير مجمع حول الأنشطة التي أجريت والنتائج الناجمة عنها فيما يتعلق بالمخرجات والنواتج. ويتوقع للمنحة أن تزيد من الاهتمام بالأهمية الحاسمة لإدارة كفاءة البرنامج على المستوى القطري، وفهمها. ويتوقع للشبكات المعززة للتشجيع على تقاسم الخبرات أن تحفز التلاحق المتبادل للأفكار بين المشروعات وبين شركائها.

19- سيتم تحويل الأموال إلى المعهد الدولي للمياه والهندسة البيئية بما يتماشى مع أحكام اتفاقية المنحة. وسيكون الصرف منه على أساس خطط العمل والميزانيات السنوية المصادق عليها. ويتم تحويل هذه الصروفات من خلال مرفق صندوق دوار. أما السلف الثانية والسلف اللاحقة فسوق يتم توفيرها بناء على تبرير السلف السابقة. وسوف تعد الجهة المتلقية قوائم مالية مراجعة ترفعها للصندوق على أساس سنوي، وتقرير مراجعة نهائي مع اختتام البرنامج يغطي فترة تنفيذ البرنامج بأكملها.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

20- تصل التكاليف الإجمالية للبرنامج إلى 1.89 مليون دولار أمريكي، منها 1.6 مليون دولار أمريكي يغطيها الصندوق من خلال المنحة، و0.29 كمشاركة في التمويل يقدمها المعهد الدولي للمياه والهندسة البيئية.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الرقم	فئة الإنفاق أ	الصندوق	التمويل المشترك ب
1	الرواتب والعلاوات	18 000	
2	الخدمات الاستشارية	15 000	
3	تكاليف السفر وبدلات السفر	119 000	
4	السلع، والخدمات والمدخلات	84 828	
5	حقوق العمل	494 200	
6	التدريب	713 500	
8	التكاليف الإجمالية وأتعاب الإدارة (7 بالمائة)	155 472	
	المجموع	1 600 000	296 500

أ فئة الإنفاق إشارية فقط وقد تعدل حسب ما هو ملائم لتتناسب مع الهيكلية المحاسبية للجهة المنقوية.

ب حيثما انطبق ذلك.

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Contribute to improving the performance and impact in terms of rural poverty alleviation of IFAD financed operations in WCA	Steady improvement in WCA's overall project implementation progress, as measured in the annual Portfolio Performance Review report	PSR ratings for project management at an average of ≥ 4 at the end of the programme	
Objectives	<ol style="list-style-type: none"> 1. Train core project staff in M&E, strategic planning/management and leadership 2. Carry out specific support missions for projects with particular needs. 3. Produce a "valise pédagogique" for trainers in order to increase outreach and results of training sessions 4. Sensitize policy-makers working with projects about the importance and use of M&E in projects 5. Ensure a very basic and simple unified M&E system is proposed, with full integration of RIMS and in line with national systems 6. Create a community of practice amongst training participants 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Numbers of training organized 2. number of workshops carried out on good practices exchanged amongst IFAD project staff 3. number of technical support missions carried out for projects with particular needs 4. Availability of a "valise pédagogique" 5. number of sensitization sessions organized to inform policy-makers 6. Availability and functionality of a harmonized M&E system 7. Activities and exchanges between programme beneficiaries on the online training site 8. Availability of online support to trainees 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Platform activity reports 2. Programme progress reports 3. Mission reports 4. Availability of a "valise pédagogique" 5. Sensitization and information sessions reports 6. System installations and running reports 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Unavailability of trainees for the whole training period 2. Weak engagement and motivation of trainees and policy-makers 3. Difficult access to a well-functioning internet connection
Outputs	<ol style="list-style-type: none"> 1. 100 participants trained per year 2. One very basic and simple unified M&E system proposed, with full integration of RIMS and in line with national systems 3. A follow-up to trainings system is functional 4. Four workshops on good practice exchanges organized each year 5. Technical support missions to IFAD projects organized every year 6. Twenty five staff to participate in study travel each year 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Number of certificated and diplomas delivered 2. Existence and functionality of a flexible M&E system 3. Number of projects using the above-mentioned system 4. Number of exchange sessions held online as follow-up to trainings 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Training list of participants 2. Progress reports 3. Mission reports 	Limited available financing (in time)
Key Activities	<ol style="list-style-type: none"> 1. Training designed and carried out for some 300 IFAD project staff/partners 2. Formulation and availability of M&E tools specifically designed for IFAD projects 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Number of support tools developed 2. Number of hours of trainings carried out 3. Number of diplomas delivered 4. Number of projects supported 5. Number of platforms, reports and tools developed and diffused 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Progress reports 2. Completion report 3. List of diplomas consigned 4. Mission reports 5. Report and listing of disseminated materials 	